

لا تتبّع السُّبُل! هذا هو الصُّراط المستقيم

محمد المعيوف

ثم قال في الوصية العاشرة وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبلا وان هذا صراطي مستقيما هذا هو الصراط المستقيم المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وهو صراط واحد - [00:00:00](#)

مستقيم ادناه في الدنيا واخره في الجنة كما يقول ابن مسعود رضي الله عنه وعن يمينه جواد طرق وعن يساره جواد فمن اخذ بهذا الطريق انتهى به الى الجنة ومن اخذ بي - [00:00:24](#)

الجواد انتهت به ولا قوة الا بالله. الى ما تنتهي اليه وابن مسعود يشيد هنا او اخذ كلامه من قول النبي صلى الله عليه وسلم لما خط خطا مستقيما وقال هذا صراط الله مستقيم - [00:00:49](#)

وخط الى جانبه خططا صفارا وقال هذه السبل على رأس كل سبيل منها شيطان وقد ذكر لنا شيخنا الشيخ عبدالله بن جبرين قدس الله روحه ونور ضريحه مثالا نسبته الى بعض مشائخه - [00:01:05](#)

حيث شبه هذا الصراط المستقيم بجريد النخل جريد النخل معروف عود غليظ وممتد وعن جنبتيه منتظمة انتظاما بدينا قال فجاءت دويبة او طائر فحط على هذا العود فان هو سار على العود الغليظ وصل الى الثمر واكل منه - [00:01:28](#)

وان زلت به قدمه نحو السعف يمينا او يسارا سقط وتكسر وتهش سار على العود المتين اكل من الثمر ثم ذهب طار اما اذا زلت به قدمه من السعافات والسعافات ضعيفة - [00:01:58](#)

يسقط ويهلك. كذا سالك هذا الصراع ان هو تمسك بالصراط المستقيم والنور المبين انتهى الى الغاية الحميدة في الدنيا وفي الآخرة ولذلك جمع الله السبل والسبل لا تجمع الا ويراد بها طرق الشر - [00:02:16](#)

الا اذا اظيفت كقوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقولي يهديه الله ومن اتبع رضوانه سبيل السلام واذا اضيفت اطلقت على ما اظيفت اليه لكن اذا جمعت فالغالب انها لا تكون الا على طرق الشر - [00:02:39](#)

ولهذا يفرض الصراط المستقيم كونه واحدا ويفرض النور ايضا كونه واحدا وطريقه واحدا وتشريفا له وتجمع الظلمات بتشعبها وتعددتها - [00:03:01](#)